



■ راعي الحفل والمدعوون أثناء تجوالهم في معرض الموسم



■ المكرم قحطان البوسعيدي والشيخ خلفان الخروصي يزوران الجامعة



■ ... وزيارات طلابية متواصلة

■ نحن ملتزمون بإنهاء المقرر الدراسي كاملاً، ولكننا معنيون في الوقت نفسه بكيفية إنجائه، أن نبدأ مع الطالب من حيث هو ونمضي به حيث يريد؛ بتشجيع الطلاب على التفكير والتفكير والاستبصار والنقد ليكونوا مبدعين، بتوفير مساحة أوسع للجانب التطبيقي في مقرراتنا الدراسية الأكاديمية، بالتخلص من آفة التلقين السلبي التي تحجم مواهب الطلاب وقدراتهم، بتوفير أخلاقيات التفاعل مع الطلبة المستندة على الاحترام والثقة والتواصل؛ كون النظام التعليمي مشروعا أخلاقياً مفعماً بالقيم والأخلاق، ومحور اهتمامه الطالب، بنقل الطلبة من الفهم الصامت إلى فهم دينامي قادر ينمي قدراتهم، بتوفير مناخ دينامي تحول النصوص إلى كوكبة من المفاهيم والمعارف التي ترتبط مع بعضها البعض، بالاهتمام بشكل التعليم ومحتواه؛ وذلك لتلبية احتياجات المجتمع المتغيرة والمتحركة باستمرار، بتكوين اتجاهات قوية نحو الاهتمام بالبحث العلمي لدى أساتذة الجامعة وطلبتها؛ بإكساب الموارد البشرية مهارات التعامل مع التكنولوجيا الذهنية والرقمية، واكتشاف المواهب الطلابية المبدعة ورعايتها.

أولت جامعة نزوى اهتماماً بالغاً بشكل التعليم ومحتواه؛ وذلك لتلبية احتياجات المجتمع المتغيرة والمتحركة باستمرار، فكان من أهم ملامح هذا الاهتمام تطبيق الشهادة الدولية لقيادة الحاسوب (IC3) المعتمدة من شركة ميكروسوفت على كافة طلبة السنة التأسيسية في الجامعة، بشكل يتيح لهم الحصول على تدريب وافر في أساسيات الحاسوب ومبادئه وتطبيقاته الأساسية. وعملت جامعة نزوى على تطبيق التعامل الإلكتروني في كافة الشؤون الجامعية ومجالات العمل فيها، ومن أبرز هذه المجالات التسجيل الإلكتروني لطلاب الجامعة؛ إذ يعتبر التسجيل الإلكتروني مشروعا طموحاً؛ قامت به الجامعة من أجل التسهيل على طلابها في تسجيل مقرراتهم الدراسية، وهذا المشروع وفر الكثير من الوقت والجهد على الطالب.

إن الجهود التي تبذلها جامعة نزوى في حوسبة كافة إجراءات عملية القبول والتسجيل، لم يقصد منها زيادة سرعة إنجاز عملية القبول والتسجيل فقط، ولكنها هدفت - أيضاً - إلى تحقيق مستويات عليا من المساندة الفعالة للأنشطة التي تقوم بها عمادة القبول والتسجيل.

وأصبح للجانب التطبيقي في جامعة نزوى مساحة أوسع في المقررات الدراسية لمرحلة الدراسات العليا؛ تأكيداً منها لأهميته في الربط بين النظرية والتطبيق بشكل يسهم في بناء شخصية طلبة بناء معرفياً ومهارياً وقيماً؛ إذ إن للجانب التطبيقي فائدة كبيرة إذ يدرّب طلبة الدراسات العليا على إجراء بحوث ميدانية تتعلق بمشاكل المجتمع، ويدربهم على استخدام أدوات البحث العلمي والاستقصاء، ويهيئ لهم الفرصة لمناقشة أعمالهم ونتائج أبحاثهم، كما ينمي الطلاقة اللغوية لديهم والتدريب على المناقشة.

ونظراً للاهتمام الكبير الذي توليه سلطنة عُمان منذ نهضتها المباركة للبحث العلمي باعتباره ركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية بشتى ميادينها المختلفة، ولدوره الكبير في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحسين حياة المواطنين؛ عملت جامعة نزوى على فتح برامج للدراسات العليا على مستوى الماجستير؛ إدراكاً من إدارة الجامعة لأهمية البحث العلمي ودوره في تجسيد رسالة الجامعة، وتأكيد دورها في خدمة المجتمع.

ونظراً لأهمية المرشد الأكاديمي في العملية الإرشادية، ودوره في توجيه الطالب الوجهة الصحيحة في اختيار المساقات الدراسية الأكاديمية، وفق الخطة الدراسية؛ فقد طبّق الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني الذي يستخدم التقنيات الحديثة كالانترنت؛ إذ تسهم هذه التقنيات بالوصول بالبيانات إلى أكبر قدر ممكن من الثقة، والتوفير في أماكن تخزين البيانات وعدم تعرض البيانات المخزنة للتلف أو الضياع، وإجراء عمليات المعالجة الآلية (التمكين، الموافقة النهائية) بأقل جهد ووقت. ويعد الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني مؤشراً إيجابياً على مدى استخدام جامعة نزوى التقنيات الإلكترونية الحديثة في مجمل أنشطة العمل الأكاديمي داخل أسوار أسوارها.

وتعد جامعة نزوى من المؤسسات التعليمية الرائدة في إكساب موارد البشرية مهارات التعامل مع التكنولوجيا الذهنية والرقمية، وتنميتهم تكنولوجياً من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئتهم التدريبية؛ لتحقيق القيمة المضافة لأنشطة العمل الأكاديمي؛ فقدت الكثير من الدورات المتخصصة؛ مثل: دورة إدارة بيانات الموارد البشرية لجميع مشرفات السكن في الجامعة بهدف إكسابهن مهارات تطبيق المعرفة النظرية في مكان العمل، وصولاً لى تأسيس قاعدة البيانات الكترونية لكافة طلاب السكن في الجامعة، وقد تمت الاستفادة من جميع الخدمات والتسهيلات التدريبية في الجامعة؛ مثل: استخدام التدريب بمساعدة الحاسب الآلي (Computer-based Training).

وتقيم الجامعة في كل عام موسماً ثقافياً بوصفه وسيلة لاكتشاف المواهب الطلابية المبدعة ورعايتها؛ إيماناً منها بأن الأنشطة الطلابية تمثل جزءاً أساسياً من منظومة الجامعة الأكاديمية، ومفتاحاً مهماً من مفاتيح نجاحها ■

تصميم اشراقه:
فخرية بنت خميس المحمريه
التصوير:
إبراهيم بن سيف العزري

البريد الإلكتروني:
ishraqah@unizwa.edu.om

مريم بنت جمعة الكمبانية
شيخة بنت سالم البهادية

التدقيق اللغوي:
عبدالله بن محمد البهلاني

شراق

أسرة التحرير:

دائرة العلاقات العامة والإعلام

دكتور محمد الجرايدة

أستاذ مساعد في الإدارة التعليمية